واستملاه وسُئل لمن هذا البيت وهل حيٌّ قائله
ام ميت فقال ايمُ الله للحقُّ احقُّ ان يُتّبع وللصدقُ
حقيقٌ بان يُستمع انه يا قوم لنجيكم
منذ اليوم قال فكأنّ الجماعة ارتابت
بعزوته وابتْ تصديقَ دعوته فتوجّس ما
هجس في افكارهم وفطن لما بطن من
استنكارهم وخاف ان يفرُط اليه
ذمٌّ فقرأ انّ بعض الظن اثمٌ ثم
قال يا رُواة القريض واساة القول
المريض انّ خلاصة الجوهر تظهر بالسبك
ويد الحق تصدع رداء الشك وقد

قيل

قيل فيما غبر من الزمان عند الامتحان
يُكرم الرجل او يُهان وها انا قد
عرّضتُ خبيي للاختبار وعرضتُ حقيبتي
على الاعتبار فانتدب احدُ من حضر
وقال اعرف بيتاً لم ينسج على منواله ولا
سمحت قريحةٌ بمثاله فان آثرتَ اختلاب
القلوب فانظم على هذا الاسلوب وانشد

فامطرت لؤلؤاً من نرجسٍ وسقت
ورداً وعضّت على العُنّاب بالبَرَد

فلم يكن الا كلمح البصر او اقرب حتى انشد فاغرب

سألتها حين زارت نضو برقعها القاني وايداع سمعي
اطيب الخبر